برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الأولى

روما، ١١ - ٢٠٠٢/٢/١٤

البرامج القطرية

البند ٧ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس ليجيزها

البرنامج القطري لليمن (٢٠٠٢ - ٢٠٠٧)

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/2002/7/1
10 January 2002
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

المدير الإقليمي لمكتب البحر المتوسط والشرق الأوسط ووسط آسيا (ODC): السيد/ خالد عادلي

كبير موظفي الاتصال (ODC): Ms D. Owen رقم الهاتف: 066513-2800

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخص

يستند هذا البرنامج القطري إلى مخطط الاستراتيجية القطرية لليمن الذي أجازه المجلس التنفيذي في فبراير/شباط ٢٠٠١ (يرد ملخص مخطط الاستراتيجية القطرية في الملحق الأول المرفق بهذه الوثيقة). وتأتي الأولويات التي اعتمدها مخطط الاستراتيجية القطرية وهذا البرنامج القطري نتيجة لعملية واسعة النطاق لتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها استخدمت الأمن الغذائي والفقر ومعايير خاصة بكل قطاع لتحديد أشد المناطق معاناة من انعدام الأمن الغذائي وأكثر المجموعات ضعفاً. ويتزامن الإطار الزمني لهذا البرنامج القطري (٢٠٠٢-٢٠٠٧) مع إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية الذي ينسق الدورات البرنامجية لبرنامج الأغذية العالمي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وقد روعيت في إعداد البرنامج القطري تقديرات التقدير الموحد للقطر لليمن. وتعالج مكوناته تحديداً الهدف الأول من أهداف إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية "توفير التعليم الأساسي للبنات ومهارات مدى العمر للنساء والصحة الإنمائية وإمكانات الوصول المتكافئ إلى الأصول للنساء في المناطق الريفية". وكانت عملية تنفيذ عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية بدأت في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠١.

واليمن من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض ومصنف ضمن أقل البلدان نموا. ويقدر عدد سكانه بنحو١٨,٧ مليون نسمة ويبلغ معدل النمو السكاني السنوي فيه ٣,٥ بالمائة. واليمن من أفقر بلدان العالم ليس من حيث الناتج القومي الإجمالي للفرد الذي تراجع من ٥٢٥ دولارا عام ١٩٩٠ إلى ٣٦٩ دولارا عام ١٩٩٩ (قاعدة بيانات الأمم المتحدة عن اليمن) بل من حيث نوعية الحياة أيضا. ويحتل اليمن المرتبة ١٤٨ من بين ١٧٤ بلدا في تقرير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومركزه هو ٠,٤٤ على مقياس التنمية البشرية.

والهدف الكلي لهذا البرنامج القطري هو تعزيز قدرة الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي على تلبية احتياجاتها الغذائية والتغذوية والحد من فقرها على نحو مستدام. والنساء هن اللاتي يحملن العبء الأكبر من الفقر في اليمن كما يتبين من وضعهن التغذوي ومن الفرص المحدودة المتاحة لهن للحصول على التعليم والرعاية الصحية والتي لا تتناسب مع عددهن. لهذا فإن هذا البرنامج القطري يركز، حصرا على وجه التقريب، على النساء والبنات فهو يحدد الأولويات التي تستدعي تقديم المعونة الغذائية وهي: ضعف إمكانات الحصول على الأغذية والتعليم الأساسي والرعاية الصحية وقلة فرص الحصول على دخل مستدام. وهو يسعى إلى تحقيق أقصى حد ممكن من التأثير الإنمائي في المجتمعات الفقيرة المختارة من خلال الربط بين التعليم وتحسين الرعاية الصحية وتعزيز استحداث الأصول والتركيز الجغرافي الدقيق.

وعملا بقرار المجلس التنفيذي ١٩٩٩/م ت-س/٢ فإن **البرنامج** يركز أنشطته الإنمائية على خمسة أهداف. ويرمي هذا البرنامج القطري إلى تحقيق الأهداف الثلاثة الأولى من سياسة تحفيز التنمية وهي: (١) تمكين صغار الأطفال والحوامل والمرضعات من تلبية احتياجاتهم التغذوية والصحية المتصلة بالتغذية، (٢) تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في رأس المال البشري من خلال التعليم والتدريب؛ و(٣) تمكين الأسر الفقيرة من كسب الأصول والاحتفاظ بها.

وسيعمل لتحقيق هذه الأهداف في إطار هذا البرنامج القطري من خلال الاضطلاع بالأنشطة التالية:

- **توفير الدعم التغذوي للنساء والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية.** والهدف هنا هو تحسين الوضع التغذوي والصحي للحوامل والمرضعات والأطفال عن طريق زيادة استهلاك الأغذية وتحسين التغذية وممارساتها.
- **تعزيز فرص حصول البنات على التعليم الابتدائي.** والهدف هنا هو تعزيز المساواة بين الجنسين من خلال زيادة فرص التحاق الإناث لا سيما من الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي بالتعليم الأساسي وإنهائهن له.
- **دعم التمكين للمرأة اقتصاديا.** وهذا نشاط جديد الهدف منه تحسين معيشة عدد من النساء الريفيات وأسرهن. وسيضم هذا النشاط التدريب على المهارات اللازمة لممارسة الأنشطة المدرة للدخل التي تحددها النساء ويزاولنها؛ كما يضم مشروعات الغذاء مقابل العمل التي تتم في المجتمعات المحلية والتي تؤدي إلى الحد من الوقت الذي تنفقه النساء والبنات في جلب المياه وجمع الوقود والعلف.

وسيركز **البرنامج** مساعداته على المرأة بوصفها عامل تغيير. وسيركز أنشطته في المجالات الرئيسية التالية المتصلة بالمرأة: تعزيز مشاركة المرأة في عمليات اتخاذ القرار ذات الصلة؛ وبناء القدرات لتيسير حصول المرأة على الموارد والخدمات، وتحسين تغذية الحوامل والمرضعات اللاتي يعانين من انعدام الأمن الغذائي وأطفالهن؛ والاستثمار في تعليم البنات، والتدريب على المهارات ودعم المشاريع والمنشآت الصغيرة المدرة للدخل.

أما توجيه الأنشطة جغرافيا فينطوي على تقسيم المناطق الإدارية في البلاد إلى فئات على أساس مؤشرات للفقر وسوء التغذية وعلى استخدام مؤشرات قطاعية للتعليم والصحة وتمكين المرأة في كل المناطق. وقد روعيت العقبات التشغيلية أيضا خلال عملية التحديد.

وتطلب المديرة التنفيذية من المجلس التنفيذي أن يقر، للبرنامج القطري المقترح لليمن، ورهنا بتوافر الموارد، مبلغ ٤٠ مليون دولار هي مجموع تكاليف التشغيل المباشرة وأن يوافق على نحو ٥٠,٣ مليون دولار للأنشطة التكميلية.

مشروع القرار

أجاز المجلس البرنامج القطري لليمن (٢٠٠٢-٢٠٠٧) (WFP/EB.1/2002/7/1).

التركيز الاستراتيجي للبرنامج القطري

١- على الرغم من أن الأغذية تبدو متوافرة على الصعيد القطري في اليمن بالنسبة إلى متطلبات الشخص الواحد فإن عدداً كبيراً من السكان لا يحصل على احتياجاته من المدخول الغذائي بسبب الفقر أو قلة الموارد. ويشير نظام الذاكرة المؤسسية للمشروع المشترك بين مخطط الاستراتيجية القطرية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (مسح الفقر لعام ١٩٩٩) إلى أن أكثر من ٥ ملايين شخص يعيشون دون خط الفقر الغذائي. وقد استند في هذا التقدير إلى المبلغ المطلوب في الشهر الواحد (٣١٠ ٢ ريالات يمنية أو ١٣ دولاراً) للحصول على سلة غذائية قدرها ٢٣٠٠ سعر حراري في اليوم الواحد. وهذا يعني أن نحو أسرة من كل أربع أسر تعيش دون خط الفقر الغذائي دون أن تتمتع بإمكانات كافية للحصول على الحد الأدنى من الأغذية المطلوب للعيش بنشاط وعافية. وهناك نسبة تفوق حتى هذه النسبة – أسرة من كل ثلاث أسر – تعيش دون "خط الفقر الأعلى"، أي عتبة الحصول على الأغذية وغيرها من احتياجات الإنسان الأساسية. ويبلغ الفقر وانعدام الأمن الغذائي معدلات أعلى في المناطق الريفية التي ترتفع فيها نسبة السكان غير القادرين على تلبية احتياجاتهم اليومية من الأغذية. ومما يزيد الوضع تفاقما انخفاض الدخول وعدم كفاءة أسواق الأغذية وتفرقها واستهلاك القات (وهي أوراق مخدرة خفيفة) والعزلة الجغرافية.

٢- وتؤكد البيانات المتاحة عن سوء التغذية شدة انعدام فرص الحصول على الأغذية واستهلاكها في اليمن. وتفيد تقديرات نظام الذاكرة المؤسسية للمشروع المشترك بين مخطط الاستراتيجية القطرية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن أكثر من طفل واحد من كل طفلين دون سن الخامسة يعانون من التقزم المعتدل بينما يعاني بين ١٧ إلى ٢٦ بالمائة من الأطفال دون سن الخامسة من التقزم الشديد. والنتائج السلبية لسوء التغذية معروفة وهي اعتلال النمو الذهني والتحصيل العلمي.

٣- وتهدف كل من الخطة الخمسية الثانية لليمن (٢٠٠١-٢٠٠٥) واستراتيجية الحد من الفقر (وهي قيد الإنجاز) إلى الحد من انتشار الفقر وخفضه من معدله الحالي وقدره ٣٤,٩ بالمائة إلى ١٧,٤ بالمائة عام ٢٠١٥. وتقضي الخطة الخمسية بتخفيض نسبة الفقرة الغذائي من ٢٧,١ إلى ١٣,٥ بالمائة عام ٢٠١٥ والقضاء على الفقر الغذائي بحلول عام ٢٠٢٥.

٤- والهدف الكلي للبرنامج القطري، في هذا السياق، هو مساعدة الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي على تلبية احتياجاتها التغذوية والحد من فقرها على نحو مستدام. ولما كانت المرأة تعاني من الحرمان أكثر من غيرها وتعتبر عامل تغيير أساسي فإن هذا البرنامج القطري يكاد يقتصر تركيزه على البنات والنساء والأطفال. ويرمي البرنامج القطري إلى تحقيق النتائج التالية:

- تعزيز تغذية وصحة الأمهات والأطفال المقصودين من خلال زيادة استهلاكهم للأغذية وتحسين ممارساتهم التغذوية والصحية.
- تعزيز المساواة بين الجنسين فيما يتعلق بإمكانات الحصول على التعليم الأساسي وإنهائه من خلال زيادة التحاق البنات بالمدارس وتثبيت مواظبتهن والحد من معدلات انقطاعهن عن الدراسة.
- تعزيز سبل عيش النساء المقصودات وأسرهن في المناطق الريفية من خلال استحداث الأصول وزيادة إيرادات المنشآت الصغيرة التي تملكها أو تديرها النساء.

٥- يسعى البرنامج القطري المقترح إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية الثلاثة الأولى لسياسة تحفيز التنمية وهي:

- تمكين صغار الأطفال والحوامل والمرضعات من تلبية احتياجاتهم الخاصة التغذوية والصحية المتصلة بالصحة.
- تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في رأس المال البشري من خلال التعليم والتدريب.
- تمكين الأسر الفقيرة من كسب الأصول والاحتفاظ بها.

٦- ويقدم الإطار المنطقي المدرج في الملحق الثاني لمحة عامة عن أهداف البرنامج القطري والنتائج التي ينشدها.

٧- وأجريت عملية لتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها بهدف تحديد أفقر (المديريات) وأقلها أمنا غذائيا في مختلف أرجاء البلد. وتمت العملية على ثلاث مراحل. واستخدمت مؤشرات الأمن الغذائي والفقر وسوء التغذية في المرحلة الأولى. واعتمدت مؤشرات قطاعية مخصصة في **المرحلة الثانية** ركزت على أكثر المناطق حرمانا في مجالات التعليم وصحة الأم والطفل والتمكين للمرأة. واعتبرت (المديريات) التي حصلت على علامات منخفضة على مؤشرين من المؤشرات الثلاثة على الأقل (مديريات) شديدة الأولوية. وروعيت في **المرحلة الثالثة** المعيقات التشغيلية ومنها قدرة الشركاء وتوافر الطرق وظروف الأمن.

٨- وتبين الخارطة المدرجة بالملحق الرابع (المديريات) الأنسب لأنشطة **البرنامج**.

٩- وتشمل المناطق المختارة للتركيز على سبيل الأولوية مديريات في أربع مناطق زراعية بيئية عريضة هي: منطقة سهول تهامة والمرتفعات الغربية والمنطقة المتوسطة بين تهامة والمرتفعات الغربية والهضبة الواقعة إلى شرقي المرتفعات الغربية. والمحافظات الرئيسية المشمولة هي الحديدة وصعده وحجة وريف صنعاء وإب وتعز والبيضاء وإلى أحد أقل محافظات لحج وأبيان وشبوه وحضرموت.

١٠- وركزت المرحلة الثانية من عملية تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها على تحديد المجموعات المستفيدة في مناطق الأولوية. ففي (المديريات) التي حددت لأنشطة صحة الأم والطفل يموت نحو ٩٥ رضيعا من كل ١٠٠٠ ولادة حية مقابل ٨٦ في الألف على الصعيد القطري. ويفوق معدل انتشار الرضع قليلي الوزن في هذه (المديريات) المعدل القطري بنحو ٣٢ بالمائة. ويعاني نحو ٢١ بالمائة من الأطفال دون الخامسة من التقزم الشديد مقارنة بمعدل قطري قدره ١٧ بالمائة.

١١- ويتوجه نشاط تعزيز سبل الحصول على التعليم الأساسي إلى البنات بين السادسة والخامسة عشرة حصرا. وتفيد البيانات بأن معدل الالتحاق العام في المناطق المقصودة هو نحو ٣٩ بالمائة مقارنة بمعدل قطري قدره ٥١ بالمائة تقريبا. ويبلغ معدل التحاق الذكور في مدارس المناطق المختارة أكثر من ثلاثة أضعاف مثيله بين الإناث.

١٢- وفيما يتعلق بنشاط التمكين للمرأة اقتصاديا، تبين عملية تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها أن معدلات الأمية لدى النساء ممن هن في سن ١٥ فما فوق هي ٨٩ بالمائة تقريبا في المناطق المقصودة مقارنة بمعدل قطري قدره ٧٥ بالمائة تقريبا. وذكرت نسبة تزيد عن ٥٠ بالمائة من الأسر في هذه المناطق ذاتها أنها تنفق أكثر من ساعتين من ساعات العمل اليومي في جمع خشب الوقود لأغراض الطهو بينما أفادت نسبة ٦٣ بالمائة تقريبا من الأسر بأنها اضطرت عدة مرات لاقتراض المال خلال الفترة ١٩٩٤-١٩٩٩.

برنامج الأنشطة القطرية

موارد البرنامج القطري وعملية الإعداد

١٣- يأخذ هذا البرنامج القطري بالدروس المكتسبة خلال تنفيذ البرنامج القطري السابق ويراعي قدرة البلد الاستيعابية. ويشمل هذا تسليم الأغذية وعمليات النقل والإمداد المتصلة بالتوزيع وكفاءة قدرة الحكومة في مجال الرصد. وتقضي الخطة الموضوعة بأن يوفر **البرنامج** موارد أساسية قدرها ٣٠٠ ١١٦ طن متري (أي نحو ٢٦٠ ٢٣ طنا متريا في السنة) بتكاليف تشغيلية قدرها ٤٠ مليون دولار تقريبا لنحو ٣١٠ ٢٦٠ مستفيد مباشر ثمان وثمانون منهم من النساء والأطفال. ويبين الجدول التالي تفاصيل الأنشطة الأساسية الثلاثة:

الموارد المخصصة وعدد المستفيدين مباشرة
من أنشطة البرنامج القطري الأساسية، (٢٠٠٢-٢٠٠٧)

النشاط	كمية السلع (بالأطنان المترية)	التوزيع حسب النشاط (نسبة مئوية)	تكاليف التشغيل المباشرة	عدد المستفيدين المباشرين	المستفيدون المباشرون من النساء والأطفال (نسبة مئوية)
النشاط الأساسي الأول: دعم تغذية النساء والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية	٢٢ ٨٠٠	١٩,٦	٩ ٤٧٦ ١٥٠	١٢٤ ٧٨٠	٩٨
النشاط الأساسي الثاني: تعزيز إمكانات وحصول البنات على التعليم الابتدائي	٨٢ ٥٠٠	٧١	٢٦ ٤٦٠ ٠٥٠	١٢٣ ٤٠٠	٩٩
النشاط الأساسي الثالث: دعم التمكين للمرأة اقتصاديا	١١ ٠٠٠	٩,٤	٣ ٩٩٤ ٧٠٠	١٢ ١٣٠	٦٧
مجموع البرنامج القطري	١١٦ ٣٠٠	١٠٠	٣٩ ٩٣٠ ٩٠٠	٢٦٠ ٣١٠	٨٨

١٤- إذا توفرت موارد إضافية فإنها ستستخدم لتوسيع الأنشطة الأساسية وتلبية احتياجات ٧٦٠ ٣٩١ مستفيدا مباشرا آخرين من خلال تقديم ١٨٠ ١٤٧ طنا متريا من الأغذية التكميلية تعادل ٥٠,٣ مليون دولار من تكاليف الدعم المباشر للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧.

١٥- وبدأ المكتب القطري بالتعاون مع وزارة التخطيط ووزارات التعليم والصحة والزراعة بإعداد هذا البرنامج القطري بعد موافقة المجلس التنفيذي على مخطط الاستراتيجية القطرية في فبراير/شباط ٢٠٠١. وقد شملت عملية الإعداد الجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة المعنية مباشرة بمجالات تركيز البرنامج القطري. وتمت معالجة المكونات المتعلقة بتحليل هشاشة الأوضاع وتحديد المستفيدين من البرنامج القطري بالاستعانة ببعثات للدعم التقني في مجال تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها من المكتب الإقليمي خلال الربعين الثاني والثالث من عام ٢٠٠١.

١٦- وأخذ البرنامج القطري بالتقديرات التي وردت في التقديرات القطرية المشتركة لليمن التي حددت المجالات التالية كمجالات أساسية للعمل الإنمائي في اليمن: الإصلاح الاقتصادي، وانعدام الأمن الغذائي، والتعليم الأساسي لا سيما للبنات؛ والصحة العامة والإنجابية، وأزمة المياه، والعدالة للجميع، واللامركزية ومشاركة المجتمعات المحلية، والقدرة القطرية على تحليل السياسات، والرصد والتقييم. وتم تركيز الاهتمام الجماعي للأمم المتحدة بتحديد ثلاثة موضوعات مشتركة لتدرج في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الذي بدأ العمل به رسميا في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠١. وهذه الموضوعات هي: (١) المساواة بين الجنسين، (٢) التسيير المحلي ومشاركة المجتمعات المحلية، (٣) إدارة البيانات لأغراض التخطيط والرصد والتقييم. ويتناول البرنامج القطري المقترح أولى موضوعات إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وهدفه "توفير التعليم الأساسي للبنات، والمهارات مدى العمر للنساء، وخدمات الصحة الإنجابية وفرص متكافئة للنساء في المناطق الريفية للحصول على الأصول".

١٧- وجرى خلال عملية الإعداد تطوير شراكات جديدة وتوطيد خطط التعاون. فقد أنشئت شراكات مع المديرية العامة لشؤون المرأة في وزارة الزراعة والري التي كلفت بتنسيق النشاط الأساسي الثالث. ومن شركاء **البرنامج** الأساسيين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمات غير حكومية. وسيتم تعزيز التعاون القائم مع منظمة اليونيسيف ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ضمن عملية تنفيذ إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

أنشطة البرنامج القطري

النشاط الأساسي الأول: دعم تغذية النساء والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية

⇦ *التركيز الاستراتيجي*

١٨- يتوافق هذا النشاط مع الاستراتيجية القطرية لإصلاح قطاع الصحة (١٩٩٨) التي تهدف إلى ضمان حصول السكان لا سيما الفقراء منهم على خدمات صحية أساسية جيدة. ويركز هذا النشاط على توفير المساعدة الغذائية للنساء والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية ولمرضى السل والجذام الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي خلال فترة علاجهم. وستتلقى النساء اللاتي يترددن على المراكز الصحية تدريبا لتنمية مهاراتهن في مجالات التغذية والصحة والرعاية الصحية الأولية والصحة الإنجابية بغية مساعدتهن على إدخال تحسينات مستدامة على ظروفهن وظروف أسرهن الصحية والتغذوية.

⇦ *تحليل المشكلة*

١٩- شهدت الخدمات الصحية في اليمن توسعا كبيرا خلال العقدين الأخيرين ومع ذلك فإنها ما زالت تعاني من النقص إذ يفيد التقدير الموحد للقطر لليمن بأن ٤٢ بالمائة فقط من السكان عموما وما لا يزيد عن ٢٥ بالمائة من سكان المناطق الريفية يتمتعون بإمكانات الحصول على الرعاية الصحية الأولية. ومعدل وفيات الرضع والأطفال دون الخامسة مرتفعان يقدران بنحو ٧٦ و١٠٥ على التوالي لكل ألف ولادة حية. ومعدل وفيات الأمومة مرتفع أيضا ويتراوح بين ٣٥١ لكل ١٠٠ ٠٠٠ (رقم مقبول رسميا) و١ ٤٠٠ (المسح الديمغرافي ومسح الأمومة في اليمن، ١٩٩٤) وهو من أعلى المعدلات في العالم. ويعاني جزء كبير من السكان من سوء التغذية. واستنادا إلى منظمة

الأغذية والزراعة فإن ٥,٧ مليون يمني، معظمهم من النساء والأطفال، يعانون من نقص التغذية بسبب عوامل عدة منها الحمل المتعدد المتقارب لدى النساء وسوء ممارسات الفطام التقليدية وقلة إمكانات الحصول على الأغذية والمياه النظيفة ومرافق الإصحاح.

٢٠- ويفيد تقرير البنك الدولي عن التنمية (١٩٩٩) بأن ١٩ بالمائة من المواليد يعانون من انخفاض الوزن. ويعود هذا أيضا إلى انتشار سوء التغذية وفقر الدم لدى الأمهات اللذين تعاني منهما نسبة ٢٠,٥ بالمائة من النساء في سن الإنجاب. وتعاني نسبة ٥٢ بالمائة من الأطفال دون الخامسة من التقزم و١٣ بالمائة من الهزال ٤١,٥ بالمائة من فقر الدم. ويعتبر معدل الخصوبة لدى المرأة اليمنية من أعلى المعدلات في العالم إذ يبلغ ٧,٨ في المناطق الريفية. ولا تزيد نسبة الحوامل اللاتي يتلقين رعاية قبل الولادة عن نحو ٣٣,٣ بالمائة.

٢١- وما زال معدل انتشار السل والجذام مرتفعا رغم التقدم المحرز وما زال تقاعس المرضى عن متابعة العلاج يمثل خطرا شديدا على صحة اسرهم ومجتمعاتهم. ففي سنة ١٩٩٩ وحدها سجل نحو ٥ ٤٠٠ حالة جديدة من السل و٨٢ حالة من الجذام. وقد اعتمدت اليمن في مكافحة السل استراتيجية المعالجة تحت الإشراف المباشر التي تتيح وعلى نحو صارم تسجيل المرضى والإخطار بالحالات وتقييم المرضى والحد من إمكانية نشوء مقاومة للعقاقير المتعددة الأدوية عن طريق الحيلولة دون تخلف المرضى عن متابعة العلاج. ومن شأن الوهن الذي يصيب مرضى السل والجذام أن يجعل من المستحيل عليهم أن يكسبوا عيشهم مما يدفع بهم إلى الفقر المدقع ويزيد من صعوبة التماسهم العلاج. وتهدف مساعدة **البرنامج** حصرا إلى دعم مرضى السل الذين يخضعون للعلاج تحت الإشراف المباشر. وستقدم المساعدة أيضا لدعم البرنامج القطري للقضاء على الجذام الذي يرمي إلى استئصال الجذام كليا بحلول عام ٢٠٠٥.

⇦ *الأهداف والنتائج المنشودة*

٢٢- هدف هذا النشاط هو تحسين تغذية وصحة الحوامل والمرضعات والأطفال دون الخامسة في مناطق فقيرة مختارة تعاني من انعدام الأمن الغذائي من خلال زيادة المدخول الغذائي وتطبيق ممارسات تغذوية وصحية أفضل ورفع معدلات شفاء مرضى الجذام والسل.

٢٣- والنتائج المنشودة هي التالية:

- تعزيز الوضع التغذوي للأطفال دون الخامسة الذين يعانون من نقص التغذية وللحوامل والمرضعات من خلال أنشطة غذائية والتثقيف الصحي والتغذوي.
- رفع معدلات الشفاء لدى مرضى السل الذين يتلقون العلاج الطبي في العيادات الخارجية.
- الحد من انتشار الجذام تماشيا مع البرنامج القطري لاستئصال الجذام.
- زيادة تردد الأمهات والأطفال والحوامل على مراكز الرعاية الصحية.

٢٤- وسيقدم **البرنامج** المساعدة لما مجموعه ٧٨٠ ١٢٤ مستفيدا مباشرا، ٩٨ بالمائة منهم من الحوامل والمرضعات والأطفال دون الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية. وسيمثل مرضى السل والجذام ٣ بالمائة من المجموعات المقصودة.

٢٥- ويتوقع أن تحقق هذه المساعدة النتائج التالية:

- الحد من مخاطر نشوء اضطرابات نمو لدى المواليد والأطفال دون الخامسة؛
- زيادة عدد الحوامل والمرضعات القادرات على اكتساب عادات صحية وتغذوية جديدة وتطبيقها؛
- تعزيز تغذية وصحة المستفيدين وأسرهم؛
- تعزيز فرص شفاء مرضى السل والجذام.

⇦ *دور المعونة الغذائية وأشكالها*

٢٦- تشكل المعونة الغذائية مكملا تغذويا للحوامل والمرضعات اللاتي يعانين من سوء التغذية ولمواليدهن. وهي حافز على الالتحاق بالمدارس والمواظبة بانتظام على مراجعة مراكز الرعاية الصحية. وهي تشجع مرضى السل والجذام الذين يعالجون في العيادات الخارجية على الالتزام ببرنامج علاجهم واستكماله. وستقدم الحصص الغذائية للنساء والأطفال بعد التأكد من وضعهم التغذوي.

٢٧- وتتألف الحصة الغذائية من القمح والزيوت النباتية والسكر وخليط القمح والصويا. وسيتلقى كل المشاركات حصة منزلية شهرية تحسب بحيث تغطي الاحتياجات الأساسية للمستفيدة مع مراعاة أن الحصة ستكون محل تقاسم في الأسرة. وستتألف الحصة المنزلية الشهرية من ٥١.٢ كيلو غرام من الأغذية للنساء و١٢,٢ كيلو غرام للأطفال ممن هم دون الخامسة.

٢٨- وستتلقى الحوامل حصة بدءا من الشهر السادس للحمل وحتى الوضع بينما ستتلقى المرضعات حصصا لمدة ستة أشهر بعد الوضع. أما الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية فسيتلقون حصصا لمدة تسعة أشهر. وستقدم المساعدة الغذائية لمرضى السل لمدة ٨ أشهر ولمرضى الجذام لمدة ١٢ شهرا. وسيكون تقديم الأغذية لكل المجموعات مشروطا بانتظام المواظبة والمعالجة.

استراتيجية التنفيذ

٢٩- ستقوم إدارة التغذية في وزارة الصحة العامة والسكان بتنفيذ النشاط. وقد أنشئت ضمن هذه الإدارة وحدة لإدارة النشاط مهمتها تخطيط عمليات النشاط ومراقبتها. وتتولى الوحدة أيضا مسؤولية تقديم تقارير فصلية ونصف سنوية إلى **البرنامج**. وستقوم لجنة تنسيق برئاسة نائب الوزير بمعالجة المشكلات التشغيلية الرئيسية وإقرار الخطط والميزانيات. وستجتمع هذه اللجنة التي تضم **البرنامج** مرتين في السنة على الأقل. أما على صعيد المحافظات فستقوم خلية إدارية بتسيير الأنشطة يوما بعد يوم وبتنسيق تسليمات الأغذية إلى المراكز الصحية.

٣٠- وستقر وحدة إدارة النشاط القائمة النهائية للمراكز الصحية المختارة بالتشاور مع **البرنامج** استنادا إلى اقتراحات من [المديريات] والمحافظات المشمولة بالبرنامج القطري. وسيتم اختيار المراكز إلى حد كبير على أساس قدرتها على تقديم خدمات صحة الأم والطفل وعلى توفير التوعية في مجالي الصحة والتغذية. وستقوم قابلات مؤهلات في كل مركز من مراكز صحة الأم والطفل باختيار المستفيدين على أساس وضعهم التغذوي. وحدد وزن ٥٢ كغ والشهر السادس من الحمل معيارا لاستحقاق الحوامل. اما المستفيدين من مرضى السل والجذام فتحددهم العيادات المتخصصة.

⇦ المستفيدون والفوائد المنشودة

٣١- سيعين هذا النشاط سنويا ٢٣٦ ٨ حاملا و٧٣٨ ٦ مرضعة و٢٣٤ ٩ طفلا دون الخامسة يعاني من سوء التغذية و٦٢٥ مريضا بالسل و١٢٥ مريضا بالجذام ممن يعالجون في العيادات الخارجية كمستفيدين مباشرين. ولما كان هؤلاء المستفيدون (باستثناء الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية) يتلقون حصصا منزلية فإن الفوائد ستشمل أسرهم أيضا.

٣٢- ومن شأن زيادة الاستفادة من خدمات صحة الأم والطفل أن تؤدي إلى الحد من معدل الوفيات لدى النساء والأطفال دون الخامسة المقصودين. ومن شأن تعزيز تغذية الأطفال أن يؤدي إلى الحد من مخاطر نشوء اضطرابات في النمو. وسيكون لاعتماد عادات صحية وتغذوية محسنة تأثير إيجابي على الأطفال والنساء وأسرهم. وسيؤثر الحد من معدل التخلف عن تلقي العلاج ورفع نسبة الشفاء بين مرضى السل والجذام الذين يعالجون في العيادات الخارجية على تفشي هذين المرضين وانتشارهما.

⇦ الدعم والتنسيق وإقامة الشراكات

٣٣- سيقدم **البرنامج** المساعدة الغذائية للمراكز التي تعمل فيها قابلات مؤهلات والتي تتوافر فيها البنى الأساسية والمعدات. ولا بد، مع ذلك، من تقديم دعم إضافي وتوطيد الشراكات من أجل تعزيز الفعالية والكفاءة. وسيقوم **البرنامج**، لهذه الغاية، بإقامة شراكات مع البرامج الأخرى التي تعمل من أجل نفس الأهداف ومنها الوكالة الألمانية للتعاون التقني والبرنامج الهولندي للصحة. وسيعزز التعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان كيما تفيد أنشطة **البرنامج** من برامج الصندوق لتدريب القابلات وتعزيز وعي المجتمعات المحلية. وسيتم تنفيذ النشاط بالاقتران مع مشروع تنمية الطفل المشترك بين منظمة اليونيسيف والبنك الدولي الذي يهدف إلى النهوض بالأمومة الآمنة من خلال بناء وإصلاح مؤسسات صحة الأم والطفل وتوفير المعدات الأساسية وتنظيم برامج تدريبية في مجال صحة الأم والطفل للقابلات في المجتمعات المحلية وللعاملين الصحيين الخارجيين في مجال مكافحة السل. وسيفيد نشاط **البرنامج** من نظام ترصد التغذية الذي شرع بتطبيقه بدعم من منظمة اليونيسيف.

⇦ ترتيبات الرصد

٣٤- سيقوم موظفو **البرنامج** في صنعاء وفي المكاتب الفرعية فضلا عن الإدارات التقنية التابعة لوزارة الصحة العامة والسكان، برصد تنفيذ المشروع دوريا. وستعطى الأولوية لرصد ما يلي: **(١)** الوضع الصحي والتغذوي للمستفيدين؛ **(٢)** التقدم المحرز في تحقيق النتائج المقررة؛ **(٣)** مدى مشاركة المستفيدات في عملية التثقيف الصحي والتغذوي.

٣٥- وسيضطلع في أواخر عام ٢٠٠١ بعملية استعراض دقيق لنظام الرصد والتقييم وستدخل التعديلات اللازمة قبل الشروع بالنشاط. وسيجري، على وجه الخصوص وعلى نحو منهجي، جمع بيانات ومعلومات عن المستفيدين باستخدام مؤشرات صحية وتغذوية مختارة لتقييم التغيرات. وسيضطلع بدراسة أساسية قبل بدء هذا النشاط تتبعها دراسة عن التأثير من المقرر إجراؤها في السنة الرابعة من تنفيذ النشاط.

⇦ التكاليف المقدرة

٣٦- سيتطلب هذا النشاط ٠٥٠ ١٤ طنا متريا من القمح و٥٥٠ طنا متريا من الزيوت النباتية و٦٥٠ ٧ طنا متريا من خليط القمح والصويا و٥٥٠ طنا متريا من السكر وتقدر تكاليف الدعم المباشر لها بنحو ٩,٤٨ مليون دولار. وتقدر مساهمة الحكومة بنحو ٢.١ مليون دولار.

النشاط الأساسي الثاني: تعزيز إمكانات حصول البنات على التعليم الابتدائي

⇦ *التركيز الاستراتيجي*

٣٧- يهدف النشاط الثاني إلى تحقيق الأولوية الثانية من سياسة تحفيز التنمية وهي "تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في رأس المال البشري من خلال التعليم والتدريب". وسيدعم هذا النشاط التعليم الأساسي للبنات في المديريات والمديريات الفرعية المقصودة والفقيرة والتي تعاني من انعدام الأمن الغذائي من خلال توفير حوافز للآباء تشجعهم على إرسال بناتهم إلى المدارس وللبنات للمواظبة على الدروس بانتظام.

⇦ *تحليل المشكلة*

٣٨- الفجوة بين الجنسين في مجال التعليم في اليمن هي من أكبر الفجوات في العالم. فمعدلات الالتحاق بالمدارس ليست منخفضة فحسب بل هي غير متكافئة بتاتا فنسبة البنات الملتحقات بالمدارس لا تتجاوز ٤٠ بالمائة مقابل ٧٦ للذكور[١]. وتفوق معدلات انقطاع البنات عن الدراسة مثيلاتها بين البنين أيضا. وتختلف معدلات التحاق البنات بالمدارس باختلاف [المديريات]. فالإجحاف بحق البنات في التعليم هو أشد في المناطق الريفية منه في غيرها. ونصف البنات وواحد من كل خمسة ذكور يصلون إلى سن العاشرة دون أن يكونوا قد ذهبوا إلى أي مدرسة.

٣٩- ومن المعيقات الرئيسية القائمة في وجه تعليم البنات ما يلي: المواقف الاجتماعية التي تقلل من أهمية تعليم البنات، وقلة عدد المدارس والصفوف الخاصة بالبنات، ونقص المعلمات، ونقص مرافق الإصحاح وبعد المسافة بين المنزل والمدرسة. ومما يثني الأسر الفقيرة عن تعليم البنات تكاليف التعليم المباشرة (الرسوم والكتب واللباس المدرسي) والتكاليف غير المباشرة (خسارة الدخل واليد العاملة في المنزل).

٤٠- ويؤدي التفاوت في التعليم وما يتصل به من ارتفاع معدلات الأمية لدى النساء إضافة إلى عوامل أخرى منها قلة تحركهن وقلة معرفتهن بقضايا الصحة الإنجابية إلى ضعف مشاركتهن في عمليات اتخاذ القرارات وقلة فرص التطور المتاحة لهن.

٤١- وفي إطار الهدف الأول من أهداف إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية سيركز **البرنامج** مساعدته على زيادة التحاق البنات بالمدارس الابتدائية وتعزيز مواظبتهن ومتابعتهن للدراسة. وستشمل المؤشرات المجتمعية المستخدمة لأغراض تحديد المستفيدات ارتفاع مستوى انعدام الأمن الغذائي، وانخفاض معدلات الالتحاق بالمدارس، وعدم انتظام المواظبة، وارتفاع معدلات الانقطاع عن الدراسة، وتعاظم اعتماد الأسر على عمل البنات.

⇦ *الأهداف والنتائج المرجوة*

٤٢- الهدف من هذا النشاط هو تعزيز التكافؤ بين الجنسين في إمكانات الحصول على التعليم الأساسي وإنهائه من خلال رفع معدلات التحاق البنات بالمدارس وتثبيت معدلات المواظبة وخفض معدلات الانقطاع عن الدراسة لدى الإناث.

٤٣- والنتائج المنشودة هي التالية:

- خفض التباين في معدلات الالتحاق بالمدارس والانقطاع عن الدراسة بين الذكور والإناث في المدارس المختارة؛

---

(١) التقدير الموحد للقطر لليمن، يناير/كانون الثاني ٢٠٠١.

- زيادة معدلات الالتحاق والمواظبة وخفض معدل الانقطاع عن الدراسة من التعليم الأساسي.

٤٤- وسيفيد عدد متزايد من التلميذات من هذا النشاط. وسيكون العدد الأولي ٤٠٠ ٨٥ تلميذة في السنة الأولى. وسيرتفع العدد إلى نحو ٤٠٠ ١٢٣ تلميذة في السنة الأخيرة.

٤٥- وسيسهم **البرنامج** عبر زيادة معدلات الالتحاق البنات ومواظبتهن ومتابعتهن للدراسة في الحد من الأمية لدى النساء وفي تعزيز قدرتهن على المشاركة في عمليات اتخاذ القرار في أسرهن ومجتمعاتهن المحلية. وستتمتع البنات المتعلمات بفرص افضل للحصول على أعمال مأجورة ودخول أعلى.

⇦ *دور المعونة الغذائية وأشكالها*

٤٦- ستشجع الأغذية التي يقدمها **البرنامج** الآباء على تسجيل بناتهم في المدارس وابقائهن فيها وتعزز المواظبة وتشكل أيضا مكملا للأغذية المتاحة للأسر. وستتألف الحصة الغذائية من سلعتين مطلوبتين هما القمح والزيت النباتي. وستتلقى كل تلميذة، شرط المواظبة على المدرسة بانتظام، حصة منزلية تتألف من ٥٠ كغ من القمح و٢,٧ كغ من الزيت مقابل كل فترة ثلاثة أشهر تواظب فيها على المدرسة خلال السنة الدراسية.

⇦ استراتيجية التنفيذ

٤٧- ستنفذ وزارة التربية هذا النشاط من خلال وحدة إدارة النشاط التي سيرأسها منسق وطني مهمته تخطيط العمليات والاضطلاع بمهام الإدارة اليومية والاتصال **بالبرنامج**. وستتبع الوحدة لمعاون وزير التربية وستكون مسؤولة عن تقديم تقارير دورية عن النشاط إلى **البرنامج** منها التقرير الفصلي المرحلي وتقرير تنفيذ المشروع النصف سنوي. وسيعين في كل محافظة منسق إقليمي للإشراف على التنفيذ على صعيد المحافظة وسيكون مسؤولا عن التخطيط والرصد والإبلاغ.

٤٨- وسينفذ النشاط حصرا في المدارس العامة والمدارس المجتمعية المعترف بها الواقعة في مناطق ريفية تحدد من خلال عمليات تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها. وسيكون لكل مدرسة رابطة للآباء على النحو المعمول به حاليا. وسيحافظ ما أمكن على المدارس المختارة طوال مدة البرنامج القطري. وسيختار **البرنامج** ووزارة التربية المدارس في كل [مديرية] على أساس معايير منها ما يلي: ظروف انعدام الأمن الغذائي والفقر على صعيد [المديرية الفرعية]، وانخفاض معدل الالتحاق الكلي واتساع الفجوة بين الجنسين، وقدرة المدرسة على استيعاب عدد متزايد من التلميذات، وموقع المدرسة ضمن مجموعة مختارة تجنبا لهجرة التلميذات من المدارس وإليها.

٤٩- وستتشارك وزارة التربية و**البرنامج** في عملية إدارة الأغذية. وقد اتفق على ترتيبات تفصيلية للنقل والإمداد تنص على اعتماد إجراءات **البرنامج** لطرح العطاءات بشأن النقل والتخزين ومناولة السلع. وسيتم توزيع الأغذية ثلاث مرات في السنة أي في نهاية كل فصل. وستقوم رابطات الآباء ومديرو المدارس والمعلمون بعملية التوزيع على مستوى المدرسة وسيبلغون عن عدد المستفيدين والصعوبات التي جرت مواجهتها أثناء التوزيع.

٥٠- وستعد فرق مشتركة بين وحدة إدارة النشاط **والبرنامج** خطط توزيع تعتمد على توافر الموارد وستتولى هذه الفرق مهمة رصد التوزيع في أغلب المدارس. ولتيسير تخطيط التوزيع في المستقبل، ستجمع هذه الفرق المعلومات عن عدد المستفيدين الفعلي ومعدلات الالتحاق بالمدارس والتغيب والانقطاع عن الدراسة.

⇦ المستفيدون والفوائد المرجوة

٥١- سيشمل النشاط ١٠٤ ٤٠٠ مستفيدة مباشرة وسطيا في السنة. والمجموعة المقصودة هي التلميذات المسجلات المواظبات في التعليم الأساسي (من الصف الأول حتى التاسع).

٥٢- وسيولى اهتمام خاص عند برمجة الموارد إلى التزايد الكبير المتوقع مع الزمن في عدد التلميذات المسجلات. لذلك لا بد من توافر المرونة التي تسمح بطلب الاعتمادات واستخدامها ضمن السقف المقرر للبرنامج القطري.

٥٣- وسيؤدي تعلم البنات القراءة والكتابة والحساب إلى توسيع فرص حصولهن على أعمال يتلقين عليها أجورا وما يتصل بها من منافع. وكثير من هذه الفتيات سيصبحن أمهات متعلمات سيقمن بدورهن بإرسال بناتهن إلى المدرسة مما يسهم على نحو متصاعد في التمكين للمرأة.

⇦ الدعم والتنسيق وإقامة الشراكات

٥٤- كلفت وزارة التربية موظفيها بتنفيذ هذا النشاط. ومع ذلك فإن دعم **البرنامج** وغيره من الجهات المانحة سيكون ضروريا لتعزيز قدرة الحكومة في بعض الجوانب التنفيذية. وسيواصل **البرنامج** جهوده من أجل بناء القدرات الوطنية من خلال توفير التدريب على إدارة المشاريع وتتبع السلع والرصد والإبلاغ. وسيزود النظراء بوسائل اتصالات ونقل مناسبة. وقد أدرجت هذه المتطلبات في ميزانية البرنامج القطري. وستنظم الحكومة **والبرنامج** أنشطة للتوعية بأهمية تعليم البنات.

٥٥- وسينسق **البرنامج** جهوده للنهوض بتعليم البنات مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمانحين الثنائيين ضمن عملية تنفيذ إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وسيشرك **البرنامج** مبادرة التغذية المدرسية للوكالة السبتية للتنمية والإغاثة في ترتيبات اختيار المستفيدات وتحديد الحصص والرصد المتصلة بهذا النشاط. وسيتم، على نحو مماثل، تعزيز التعاون مع مشروع تنمية الطفل المشترك بين منظمة اليونيسيف والبنك الدولي والمشروع التعليمي للبنك الدولي والأنشطة المحلية للوكالة الألمانية للتعاون التقني الرامية إلى دعم المدارس في المجتمعات المحلية. ومن شأن التعاون مع هذه الجهات الرئيسية المانحة لقطاع التعليم أن يضمن توفير البنى الأساسية المادية والمرافق والخدمات اللازمة والمعلمات الضروريات للاستجابة لتزايد إقبال البنات على المدارس. ومن شأنه أن يضمن أيضا استمرار تحسن نوعية التعليم.

⇦ ترتيبات الرصد

٥٦- هذا النشاط قابل بطبيعته للرصد والتقييم الفعالين. وسيتم تطبيق نظام للرصد والإبلاغ لمتابعة التقدم والنتائج استنادا إلى مؤشرات أدرجت في الملحق الثاني. وستنشأ قاعدة للبيانات تضم كل المعلومات ذات الصلة عن كل مدرسة وتلميذة يشملها النشاط. وسيمكن هذا مع الزمن من رصد التقدم والإنجاز. وسيقوم موظفو **البرنامج**، بمن فيهم الموظفون في المكاتب الفرعية، بردف التقارير الحكومية الدورية بتقارير وبزيارات ميدانية لأغراض الرصد. وسيتم، حرصا على تنسيق البيانات والمعلومات، وضع قائمة مرجعية ليستخدمها موظفو الحكومة و**البرنامج**.

⇦ التكاليف المقدرة

٥٧- سيتطلب هذا النشاط ٣٠٥ ٧٨ طنا متريا من القمح و ١٩٥ ٤ طنا متريا من الزيوت النباتية تقدر تكاليف التشغيل المباشرة لها بنحو ٢٦,٤٧ مليون دولار. وتقدر مساهمة الحكومة في هذا النشاط بنحو ٧,٧مليون دولار.

النشاط الأساسي الثالث: دعم التمكين للمرأة اقتصاديا

⇦ *التركيز الاستراتيجي*

٥٨- يركز هذا النشاط على استحداث أصول بشرية ومادية للمرأة في المناطق الريفية لتمكينها من الإفادة على نحو أيسر من فرص التنمية الاقتصادية. وسيكون المنحى الاستراتيجي العمل على تلبية احتياجات المرأة الريفية فيما يتعلق بجلب المياه وجمع خشب الوقود والعلف بهدف الحد من أعبائها وتوفير الوقت لها لتفيد من التعليم والخدمات الصحية ولتشارك في منشآت ومشروعات تجارية صغيرة.

⇦ *تحليل الأوضاع*

٥٩- الفجوة بين الجنسين في اليمن فجوة خطيرة. ويأتي ترتيبها ١٣٣ من أصل ١٤٨ بلدا مدرجا على مؤشر التنمية المرتبط بتمايز الجنسين الذي أعده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ومعدله على هذا المؤشر هو ٠,٣٨٩ وهو أدنى بكثير من المعدل الوسطي "للبلدان النامية" (٠,٦٣٤). ففرص التعليم المحدودة وارتفاع معدل الخصوبة وسوء الظروف الصحية هي كلها عوامل تعيق آفاق التطور للمرأة[٢]. وعلى الرغم من أن النساء يمثلن نحو ٦٠ بالمائة من القوة العاملة في الزراعة[٢]، فإنهن لا يتمتعن بإمكانات الحصول على موارد هامة من موارد الأسرة ولا بإدارة هذه الموارد ولا تتاح لهن إلا فرصا محدودة للإفادة من خدمات الإرشاد والتسليف. وتمثيل المرأة في المستويات العليا من الوظائف العامة تمثيل بائس ولا يضم مجلس النواب اليوم إلا امرأتين من أصل ٣٠١ عضوا.

٦٠- وتنفق النساء والبنات جزءا كبيرا من يومهن في جلب المياه. ويمضين وقتا إضافيا في جمع خشب الوقود والعلف وتغذية الماشية. وكثيرا ما تفوت على البنات فرصة الذهاب إلى المدرسة فتزداد الفجوة التعليمية بين الجنسين في المناطق الريفية اتساعا. وثلثا النساء اليمنيات على الأقل أميات بينما يقل معدل الأمية بين الرجال عن ٥٠ بالمائة. ويؤدي عدم إلمام النساء بالقراءة والكتابة والحساب إلى زيادة تهميشهن ويحد من قدرتهن على إدارة الأصول والأموال والمشاركة في عمليات اتخاذ القرار.

⇦ *الأهداف والنتائج المرجوة*

٦١- هدف هذا النشاط هو تحسين سبل عيش النساء الريفيات وأسرهن على نحو مستدام من خلال تنمية مهاراتهن وتشجيعهن على استحداث أعمال مجزية ومشروعات ومنشآت صغيرة ومشاركتهن فيها.

٦٢- والنتائج المرجوة هي التالية:

- تعزيز قدرة المستفيدات على كسب الدخل من خلال تنمية مهاراتهن؛
- زيادة الأصول التي تملكها الأسر أو المجتمعات المحلية مما سيفضي إلى الحد من الأعباء البدنية التي تقع على عاتق المرأة الريفية؛
- زيادة فرص حصول المرأة على التسهيلات الائتمانية الإنتاجية وعلى التكنولوجيا المناسبة؛
- زيادة الدخل من الأنشطة الإنتاجية الجديدة ذات الطابع التجاري.

([٢])التقدير القطري المشترك لليمن، يناير/كانون الثاني ٢٠٠١.

٦٣- وستدعم مساعدات **البرنامج** أنشطة التدريب على المهارات المرتبطة بمبادرات إدرار الدخل للنساء. وسيجري تطوير هذا المكون ضمن إطار خطط التسليف المقررة والجارية لصالح المرأة في المناطق الريفية. وستدعم المساعدات الغذائية، في الوقت ذاته، مشروعات الغذاء مقابل العمل في المجتمعات المحلية مما سيقلل من الوقت الذي يصرف في جلب المياه وجمع خشب الوقود والعلف. والأرجح أن تشمل الأصول المطلوبة مشروعات صغيرة لبناء هياكل لجمع المياه وتخزينها وإنتاج الأغراس وزراعة الأشجار.

⇦ *دور المعونة الغذائية وأشكالها*

٦٤- ستوفر المعونة الغذائية حافزا للنساء للمشاركة في أنشطة التدريب على المهارات وفي أنشطة الغذاء مقابل الأصول. وستشكل المساعدة الغذائية التي ستقدم للنساء خلال المرحلة الأولية من استحداث مشروعاتهن ومنشآتهن تحويلا هاما للدخل. وستحل المعونة الغذائية المقدمة لهن محل الموارد النقدية التي ينفقنها عادة للحصول على الأغذية لهن ولأسرهن. وستستخدم فرص الادخار المتراكمة هذه في استثمارات إضافية.

٦٥- وستتلقى المستفيدات مقابل كل يوم عمل حصة غذائية تتألف من ٤ كغ من القمح و٢٠٠ غرام من الزيت النباتي. وستتلقى المشاركات في أنشطة التدريب على المهارات الحصة ذاتها مقابل كل يوم من المواظبة. وستتألف المساعدة التي ستمنح مقابل استحداث مشروعات ومنشآت صغيرة مدرة للدخل من ٥٠ كغ من القمح و٣ كغ من الزيوت النباتية كل شهر لمدة ستة أشهر.

⇦ *استراتيجية التنفيذ*

٦٦- ستقوم وزارة الزراعة والري بتنفيذ هذا النشاط من خلال المديرية العامة لشؤون المرأة. وسيتولى موظفو الوزارة الإشراف التقني على مكونات النشاط. وعلى الصعيد القطري سيعين منسق للنشاط يعمل على سبيل التفرغ مهمته التخطيط للأنشطة وتنسيق عمليات الرصد والإبلاغ.

٦٧- وسيعتمد في التخطيط للأنشطة المحددة نهج التخطيط التشاركي المحلي الذي يتيح للمجتمعات المحلية تحديد احتياجاتها الإنمائية ووضع أولوياتها وتحديد النواتج المنشودة والاتفاق على جداول زمنية للتنفيذ. وستشارك النساء في عملية اتخاذ القرارات من خلال لجانهن لضمان الأخذ باحتياجاتهن في الخطط المجتمعية. وستستحق النساء اللاتي ينهين برامج للتدريب على المهارات قروضا تمنح على أساس اقتراحات بمشروعات تعد بمساعدة من الإدارات التقنية المعنية، ومن منظمة الأغذية والزراعة وغيرها من الشركاء.

⇦ *المستفيدون والفوائد المرجوة*

٦٨- سيتم اختيار نحو ١٣٠ ١٢ شخصا، ٦٧ بالمائة منهم نساء، لتلقي مساعدات **البرنامج** الغذائية في إطار هذا النشاط. ويمثل هذا العدد نحو ٤٠٠ أسرة في السنة سيتم اختيارها من بين أقل الأشخاص قدرة على تلبية احتياجاتهم الغذائية وممن يعانون من نقص الماء والوقود والعلف وقلة فرص التنمية.

٦٩- وسينتقى المرشحون للتدريب على المهارات وعلى المشروعات الصغيرة من قائمة المرشحين للحصول على قروض إنمائية وستفيد الأسر مباشرة، إضافة إلى الأغذية التي تتلقاها، من الأصول المادية والبشرية التي تستحدث من خلال أنشطة الغذاء مقابل الأصول. ومن المنافع التي ستجنيها النساء ما يلي: تيسير الحصول على مياه الشرب وخشب الوقود والعلف، وتيسير الحصول على قروض، وتعلم القراءة والكتابة والحساب، وزيادة المعارف وتنمية المهارات مما يسهم في تحسين معيشتهن.

⇦ *الدعم والتنسيق وإقامة الشراكات*

٧٠- يستدعي الطابع المبتكر لهذا النشاط دعما مستداما من **البرنامج** ومساعدة تقنية من وكالات الأمم المتحدة الأخرى خلال فترة التنفيذ الأولي على الأقل. وقد عبر المانحون الثنائيون، ولا سيما هولندا، عن اهتمامهم ودعمهم. وقد أقيمت شراكات مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة وصندوق التنمية الاجتماعية ومع منظمة غير حكومية هي جمعية الإصلاح الخيرية. ومن شأن هذه الشراكات أن تضمن انتفاع النشاط من خطط التسليف والمساعدة التقنية بما يؤدي إلى زيادة دخل النساء وأسرهن. وسيستشار الشركاء ويشركون في إعداد ملخص النشاط وخطة العمليات والاتفاقات الثنائية بشأن تفاصيل التعاون.

٧١- ونظرا لتنوع الأنشطة التي ستنفذ وكثرة الشركاء المعنيين ستعقد اجتماعات دورية في المديرية العامة لشؤون المرأة لتنسيق الأنشطة والاتفاق على ميزانية وخطة عمل.

⇦ *ترتيبات الرصد*

٧٢- سيتم تصميم وتنفيذ نظام للرصد والإبلاغ يتيح للحكومة و**البرنامج** الاطلاع على تدفق الموارد إلى شركاء التنفيذ وعلى معلومات عن الإنجازات والنتائج. وسيقوم موظفو **البرنامج** والإدارات المعنية في وزارة الزراعة والري بعمليات رصد دورية. وستعطى الأولوية لرصد التقدم المحرز في ثلاثة مجالات هي: إنتاج المنتجات المقررة وتقدير جودة الأصول ومشاركة المستفيدين. وسيدرب العاملون النظراء على أساليب وإجراءات الرصد والإبلاغ عند بدء النشاط وحسب الحاجة أثناء التنفيذ.

٧٣- وسيضطلع قبل بدء هذا النشاط بدراسة أساسية ولوضع الأمن الغذائي لتوفر الأساس اللازم للرصد وللتقييم في المستقبل.

⇦ *التكاليف المقدرة*

٧٤- سيتطلب النشاط ١٠ ٢٥٠ طنا متريا من القمح و٧٥٠ طنا متريا من الزيوت النباتية وتقدر تكاليف التشغيل المباشر بنحو ٣,٩٩ مليون دولار. وتقدر مساهمة الحكومة بنحو ١,٠٣ مليون دولار.

الأنشطة التكميلية

⇦ *تحسين عملية تحديد المستفيدين من خلال تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها*

٧٥- سيوفر تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، قبل بدء الأنشطة، المساعدة التقنية من أجل تحديد المجتمعات المستفيدة من خلال الصور البيانية للأمن الغذائي المجتمعي التي تصف مدى هشاشة الأوضاع وأسبابها واستراتيجيات التصدي والقدرات المحلية الخاصة ومشكلات التمايز بين الجنسين وتوزيع الموارد ضمن الأسر والقضايا المتصلة بدور المعونة الغذائية. وتفيد هذه الصور البيانية في عملية تصميم النشاط ورصده. وستسهم البيانات والمعلومات عن المجتمعات والمستفيدين في تقدير التغير الذي يتحقق بفعل مساعدات **البرنامج** ويدعم المكون الخاص باستقطاب الدعم للبرنامج القطري.

⇦ *الأنشطة المتعلقة بقضايا الجنسين*

٧٦- سيحرص المكتب القطري، في سعيه إلى تحقيق هدف المساواة بين الجنسين على المدى الطويل، على أن تكون نسبة ٨٨ بالمائة من المستفيدين المباشرين من البرنامج القطري من النساء والبنات والأطفال. فالنشاط الأول يركز على النساء والأطفال حصرا والنشاط الثاني يركز على الفتيات. أما الغذاء مقابل العمل في إطار النشاط الثالث فسيقوم به الرجال والنساء بينما ستعود الأصول المستحدثة بفائدة مباشرة على النساء. وتركز أنشطة تدريب المهارات والقروض والأنشطة المدرة للدخل كلها على النساء.

٧٧- وسيتم في مرحلة تصميم النشاط وضع الآليات التشغيلية اللازمة لضمان اضطلاع النساء، من خلال لجانهن، بدور نشط في تقرير الأولويات وفي التأكد من إدراج احتياجاتهن في الخطط المجتمعية (النشاط الثالث).

٧٨- وسيواصل المكتب القطري اتخاذ الترتيبات لتوفير التدريب في مجال تحليل المشكلات المتعلقة بتمايز الجنسين والنهج المختلفة لمشاركة النساء. وسيعتمد نهج استباقي لإشراك النساء في إدارة الأنشطة المدعومة من **البرنامج** وتنفيذها بما فيها توزيع الأغذية. ومن شأن الشراكة مع المديرية العامة لشؤون المرأة ضمن وزارة الزراعة والجهود التي تبذل لتعزيز هذه المديرية أن تسهم في تحقيق التزامات **البرنامج** تجاه النساء. وستراعى هذه الالتزامات في كل الوثائق والاتفاقات التشغيلية بين **البرنامج** والحكومة. وسيستمر العمل بانتظام لتوفير أغذية معززة لمعالجة النقص في المغذيات الدقيقة.

⇦ *الدعوة وبناء القدرات*

٧٩- ستترافق أنشطة البرنامج القطري مع تكثيف للدعوة إلى تغيير المواقف الاجتماعية من مشاركة المرأة وتمكينها. وسيتم ذلك بالمشاركة مع الحكومة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والمانحين الثنائيين والرابطات النسائية. وستركز أنشطة الدعوة على قضايا منها ضرورة تخصيص مزيد من الموارد الإنمائية للمناطق المهمشة لإنشاء بنى أساسية اجتماعية أفضل (مراكز صحية ومدارس وطرق)، وستركز أيضا على تعزيز التنسيق بشأن الأمن الغذائي وستولي اهتماما خاصا بمسألة النص على الأمن الغذائي الأسري صراحة في البرامج الرامية إلى الحد من الفقر.

٨٠- وسيعالج **البرنامج** مسألة ضعف القدرة التنفيذية لدى النظراء من خلال تكثيف مبادرات بناء القدرات ومنها: توفير التدريب في مكان العمل وندب موظفين متعاقدين مع **البرنامج** للعمل مع النظراء وموظفين من الحكومة المضيفة للعمل مع موظفي **البرنامج** لا سيما في مجال الإمداد والنقل الداخلي وإدارة تخزين الأغذية ومناولتها، وتوفير التدريب في مجالات أساسية منها تتبع السلع والرصد والإبلاغ والتقييم، وتعزيز الوعي بأفضل الممارسات وتوفير مدخلات من السلع غير الغذائية الأساسية، وتعميم أساليب التخطيط التشاركية وتحليل وتخطيط قضايا الجنسين.

القضايا الأساسية والافتراضات والمخاطر

٨١- سيتوقف نجاح البرنامج القطري على سلسلة من العوامل هي:

- من القضايا الأساسية نقص القدرة المؤسسية والتقنية لدى الجهات الوطنية النظيرة على تنفيذ الأنشطة. ولا بد في البداية على الأقل من توفير موارد بشرية كبيرة من **البرنامج** لدعم تنفيذ المشروعات ولتوطيد الإجراءات والأساليب الجديدة.

- اليمن من البلدان التي تصنف في المراتب الدنيا على مؤشر التنمية المرتبط بتمايز الجنسين. والتمكين للمرأة هو المنحى الاستراتيجي للبرنامج القطري. وسيتوقف نجاح البرنامج على حجم وشدة الجهود التي تبذل للدعوة إلى تغيير المواقف من تمكين المرأة ومشاركتها. ويستدعي ذلك التزاما متواصلا من جانب الحكومة بقضايا الجنسين وجهودا مثمرة من جانب **البرنامج** من أجل إقامة تحالفات وشراكات مع الرابطات النسائية ووكالات الأمم المتحدة والمانحين الثنائيين والمجتمع المدني.
- قد تقاوم المحافظات والمديريات التي اعتادت تاريخيا على تلقي مساعدات غذائية أي وقف تدريجي لها حين يستنتج من تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها أنها لم تعد مؤهلة للحصول عليها.
- إن انتشار انعدام الأمن الغذائي على نطاق واسع في اليمن هو المبرر لاستخدام الأغذية لأغراض التنمية لا سيما في المناطق التي يصعب فيها الوصول إلى الأسواق. وفضلا عن هذا فإن توفير الأغذية للاستهلاك أمر في غاية الأهمية من أجل الاستثمار في رأس المال البشري لمن يعيشون دون خط الفقر الغذائي. إلا أن الحد من سوء التغذية يتوقف على عوامل منها توافر مرافق الإصحاح والخدمات الصحية وميـاه الشرب المأمونة. وسيقيم **البرنامج** شراكات مع المؤسسات التي تستطيع التأثير إيجابيا على هذه العوامل.
- ومن العوامل الأساسية لتحقيق الهدف الكلي للبرنامج القطري ونتائجه المنشودة توزيع الأغذية بانتظام وفي الوقت المناسب على المستفيدين الذين يعانون من سوء التغذية ومواصلة دعم تنمية المهارات لدى النساء.

عملية إدارة البرنامج

التقدير

٨٢- سيتخذ المكتب القطري **للبرنامج** الترتيبات من أجل تقدير أنشطة البرنامج القطري. وستقدر عمليات التقدير القابلية للاستمرار والجدوى التقنية والقدرات التنفيذية لدى الإدارات الحكومية المعنية. وسيلتمس الدعم التقني من الوكالات المتخصصة كاليونسكو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. وسيعد المكتب القطري، استنادا إلى تقارير التقييم، ملخصات للأنشطة يحدد فيها المؤشرات القائمة على النتائج وترتيبات الرصد والإبلاغ والالتزامات الغذائية والنقدية.

٨٣- وتحال ملخصات الأنشطة إلى لجنة استشارية للبرنامج تقوم بفحصها بعناية قبل أن يوافق عليها المدير القطري بعد التشاور مع المكتب الإقليمي. وستكون اللجنة الاستشارية برئاسة وزارة التخطيط والتنمية و**البرنامج** مشاركة وتضم ممثلين عن الوزارات المكلفة بالتنفيذ والمانحين الرئيسيين ووكالات الأمم المتحدة.

تنفيذ البرنامج

⇦ *إدارة البرنامج القطري*

٨٤- سيتم، بعد إجازة المجلس التنفيذي للبرنامج القطري، إعداد اتفاق بشأن البرنامج القطري توقعه **وزارة** التخطيط والتنمية نيابة عن الحكومة والمدير القطري نيابة عن **البرنامج**. وسينص الاتفاق على ترتيبات تنفيذ البرنامج القطري وعلى مسؤوليات كل من الطرفين. وستقوم وزارة التخطيط والتنمية بتنسيق تنفيذ البرنامج القطري ككل بينما تتولى اللجنة الاستشارية للبرنامج تقديم الإرشادات بشأن قضايا السياسات ورصد التنفيذ الكلي وتقييم الأهمية المتواصلة لأهداف البرنامج القطري.

٨٥- وسيعتمد النهج التشاركي لضمان مساهمة المستفيدين والمشاركين في التخطيط واتخاذ القرارات عند تصميم وتنفيذ ملخصات الأنشطة. وسيحرص بوجه خاص على تشكيل لجان نسائية في النشاطين الأول والثالث وسيشجع بقوة على إنشاء رابطات للآباء في المدارس وعلى مشاركة المعلمات في النشاط الثاني.

⇦ *تعزيز قدرة المكتب القطري*

٨٦- سيعتمد إلى حد كبير في إدارة البرنامج القطري على حضور ميداني قوي لا بد منه في ضوء التشديد على ضرورة مشاركة المجتمع المحلي والتركيز على المديريات البعيدة والمعزولة في كثير من الأحيان. لهذا سينهج المكتب القطري استراتيجية تقوم على تعزيز مكتبيه الفرعيين في محافظتي تعز والحديدة اللتين ستشهدان أكثر أنشطة **البرنامج** كثافة. وستعزز قدرة المكتبين في مجال الاتصالات والنقل مما سيؤدي إلى تحسين عمليات تتبع السلع والإبلاغ.

٨٧- وسيعزز مكتب **البرنامج** في صنعاء بثلاثة مساعدين محليين إضافيين لدعم النشاط الثالث وبموظفين مهنيين مبتدئين اثنين لدعم النشاط الأول. وسيتاح للمكتب القطري متطوع إضافي من متطوعي الأمم المتحدة بموجب البرنامج الدولي لتمويل متطوعي الأمم المتحدة. وبغية تحسين تنفيذ البرنامج وتعزيز فعاليته، سيدرب موظفو **البرنامج** على المجالات الجديدة من سياسة تحفيز التنمية وهي: تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، وتحليل قضايا الجنسين، والنهج التشاركية والإدارة المبنية على النتائج.

⇦ *ترتيبات الإمداد والنقل*

٨٨- تولى **البرنامج** دورا تنفيذيا في إدارة نقل وتخزين الأغذية وإدارتها إثر الاستعراض الذي تم لإدارة نظم الإمداد والنقل في منتصف عام ٢٠٠٠ وإقرار الحكومة لتوصياته. وسيواصل **البرنامج**، على وجه الخصوص، الاضطلاع بمسؤولية النقل من الموانئ إلى المخازن المركزية ونقاط التسليم الأمامية وسيدير مشاركة عمليات النقل الثانوي من المحافظات إلى مواقع التوزيع. وسيواصل **البرنامج** تغطية تكاليف النقل الداخلي والتخزين والمناولة نظرا للصعوبات المالية الكبيرة التي يواجهها اليمن.

⇦ *رصد البرنامج ومراجعة حساباته*

٨٩- تضطلع اللجنة الاستشارية للبرنامج القطري بمسؤولية رصد تحقيق النتائج الكلية للبرنامج القطري. وعلى نقيض الرصد على مستوى الأنشطة، فإن رصد البرنامج القطري سيركز على التقدم المحرز في مجال التمكين للمرأة وعلى العمليات التي تيسر تحقيق النتائج. وستعطى الأولوية لتقييم ما إذا كان يتم الوصول على نحو فعال إلى الفقراء وأقل الناس أمنا غذائيا.

٩٠- وتم وضع صفيفات للإطار المنطقي للبرنامج القطري حسب الأنشطة وسيتم تحديثه عند التقييم ووضع ملخصات الأنشطة. وستستخدم الصفيفات لجمع البيانات والمعلومات من أجل تقييم التغيرات التي يمكن عزوها إلى أنشطة **البرنامج**. وسيتم في أوائل عام ٢٠٠٢ استعراض نظم الرصد المعمول بها على صعيد الأنشطة وسيجري إدخال تعديلات عليها في ضوء المشاركة والمؤشرات الحساسة لتمايز الجنسين ونتائج الأنشطة.

٩١- وسيقوم المدير القطري **للبرنامج**، بالتشاور مع الحكومة، بتعيين مراجع حسابات خارجي مؤهل ليعد حسابات سنوية مراجعة ومعتمدة لكل من الأنشطة التي يدعمها **البرنامج**.

٩٢- وسيتابع المكتب القطري على نحو وثيق التقدم المحرز في سائر أنشطة البرنامج القطري استنادا إلى التقارير المرحلية التي تعد بتكليف من الحكومة والتي تستكمل بزيارات ميدانية وتقارير من موظفي **البرنامج** إضافة إلى تقارير شهرية من المكاتب الفرعية. وسيعد المكتب القطري تقريرا نصف سنوي عن أداء البرنامج القطري يتاح لكل الشركاء ويعرض على لجنة البرنامج الاستشارية.

الأنشطة التكميلية

٩٣- من شأن تمويل الأنشطة التكميلية أن يرفع من عدد المستفيدين المباشرين إذ يوسع نطاق الأنشطة الأساسية ليشمل مناطق ذات أولوية تحدد من خلال تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها ولا يمكن تغطيتها في حدود الموارد الأساسية. وفي النشاط التكميلي الأول، سيولى اهتمام خاص للتوسع في دعم مكون السل والجذام من خلال تعزيز التعاون مع المنظمات غير الحكومية.

٩٤- وفي النشاط التكميلي الثاني، سيضاف ٨٠٠ ١٣ تلميذة أخرى في مناطق ذات أولوية بغية تعزيز التعليم الأساسي للبنات. وسيجري استقصاء إمكانية توسيع نطاق مساعدات **البرنامج** لتشمل المدارس الداخلية للبنات ومدارس التعليم الأساسي الداخلية في مناطق الرعاة والرحل وكذلك أنشطة الغذاء مقابل العمل الرامية إلى تحسين البيئة التعليمية للبنات. وسينفذ هذا التوسيع إذا ما توفرت الموارد. وسيعمل في إطار النشاط التكميلي الثالث على توسيع مجال التدريب وتعليم القراءة والكتابة والحساب للنساء. وسيتطلب هذا إنشاء مزيد من الشراكات وسيشمل عددا أكبر من النساء.

٩٥- وستتطلب الأنشطة التكميلية ٠٥٧ ١١٩ طنا متريا من القمح و٣٩١ ٦ طنا متريا من زيوت الطعام و٦٠٧ ١٥ أطنان مترية من خليط القمح والصويا و١٢٥ ١ طنا متريا من السكر بتكاليف تشغيل مباشرة تقدر بنحو ٥٠,٣ مليون دولار. وتقدر مساهمة الحكومة بنحو ١٣,٣ مليون دولار. وتنفيذ الأنشطة التكميلية رهن بتوافر التمويل الإضافي لهذه الغاية من المانحين الثنائيين أو متعددي الأطراف.

التقييم

٩٦- سينظم في الربع الأول من عام ٢٠٠٤ تقييم لمنتصف المدة للبرنامج القطري يشارك فيه خبراء مستشارون خارجيون وشركاء معنيون. وسيركز التقييم على الإنجازات الكلية في مجال التمكين للمرأة استنادا إلى النتائج المحققة في مختلف أنشطة البرنامج القطري. وسيتناول التقييم مسائل التصميم وسيستعرض فعالية إدارة البرنامج القطري ونظم الرصد والتقييم.

٩٧- وسيعرض تقرير التقييم على الدورة العادية الثالثة للمجلس التنفيذي للإحاطة والتوجيه. وستشكل الدروس الأساسية المستخلصة، إضافة إلى تعليقات المجلس، الأساس لإعادة توجيه البرنامج القطري لاحقا ولصياغة مخطط الاستراتيجية القطرية القادم.

التوصية

٩٨- توصي المديرة التنفيذية بأن يخصص المجلس التنفيذي، رهنا بتوافر الموارد، مبلغ ٤٠ مليون دولار لجميع تكاليف التشغيل المباشرة الأساسية للبرنامج القطري المقترح وأن يقر نحو ٥٠ر٣ مليون دولار للأنشطة التكميلية.

الملحق الأول

ملخص لمخطط الاستراتيجية القطرية لليمن (WFP/EB.1/2001/7/3)

يحل مخطط الاستراتيجية القطرية هذا محل الوثيقة WFP/EB.3/96/6/Add.4. ويوفر المخطط الإطار اللازم لإعداد البرنامج القطري الثاني **للبرنامج** في اليمن الذي سيعرض على المجلس التنفيذي ليجيزه في عام ٢٠٠١. ويتوافق الإطار الزمني للبرنامج القطري لليمن (٢٠٠٢-٢٠٠٦) مع دورة إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية الخاص باليمن، حيث إنه تم تنسيق الدورات البرامجية لبرنامج الأغذية العالمي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة اليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

وتتدرج اليمن في عداد أقل البلدان نموا، ويصل عدد سكانها إلى نحو ١٧ مليون نسمة علما بأن الدخل الفردي فيها قد انخفض من ٥٢٥ دولارا عام ١٩٩٠ إلى ٣٥٠ دولارا في الوقت الراهن. وتعاني نسبة تقرب من ٥ر٣١ في المائة من السكان (زهاء ٥ ملايين نسمة) من الفقر، كما أن نحو ٧ر٢ مليون نسمة يعيشون دون خط الفقر الغذائي حيث يستهلك كل منهم أقل من ٢٠٠ ٢ سعر حراري في اليوم. واليمن من بلدان العجز الغذائي أيضا حيث تستورد أكثر من ٧٥ في المائة من غذائها الرئيسي وهو القمح. وفي حين يبدو توافر الأغذية مضمونا جيدا بفضل الواردات فإن انخفاض القوة الشرائية يعوق الحصول على هذه الأغذية. وبلغت قيمة مؤشر الأمن الغذائي الأسري المعتمد في منظمة الأغذية والزراعة ٥ر٨١ في الفترة ١٩٩٣-١٩٩٥، وهو ما يشير إلى عدم حدوث تغير يذكر عما كان عليه في الفترة ١٩٧٩-١٩٨١ حين وصل إلى ٩ر٧٧. أما مؤشر التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام ١٩٩٩ وقدره ٣٥ر٠ فيضع اليمن في المرتبة ١٤٨ من أصل ١٧٤ بلدا.

وثمة تمايز خطير بين الجنسين في اليمن حيث تبلغ قيمة مؤشر التنمية المرتبط بالتمايز بين الجنسين ٣٨٩ر٠ بحيث تحتل البلاد المرتبة ١٣٣ من أصل ١٤٨ بلدا شملتها الدراسة. ويصل معدل معرفة القراءة والكتابة في صفوف البالغين إلى ٩ر٥٥ في المائة، علما بأن معدل تفشي الأمية بين النساء (٧٩ في المائة) يزيد على ضعف ما هو عليه في صفوف الرجال. أما المعدل الإجمالي للالتحاق بنظام التعليم الأساسي فيبلغ ٣٣ في المائة للفتيات، بالمقارنة مع ٧٥ في المائة للفتيان.

وتعاني نسبة تقرب من ٥٢ في المائة من الأطفال دون سن الخامسة من التقزم بينما تشكو نسبة ١٣ في المائة من الهزال. وتحظى نسبة ١٦ في المائة من السكان فحسب بخدمات الرعاية الصحية، و ٦١ في المائة بإمدادات المياه النقية، و٦٦ في المائة بمرافق الإصحاح. أما انخفاض الوزن عند الولادة فيصيب نسبة ١٩ في المائة من المواليد. وتقدر معدلات الوفيات في صفوف الرضع والأطفال دون سن الخامسة بـ٧٦ حالة و١٠٥ حالات وفاة لكل ١٠٠٠ من المواليد الأحياء على التوالي. ويصل معدل الوفيات الولادية إلى ٤٠٠ ١ حالة لكل ١٠٠ ٠٠٠ من المواليد الأحياء، وهو ما يمثل نسبة من أعلى النسب في العالم. ويبلغ معدل الخصوبة ٦ر٧ طفل لكل امرأة.

والغالبية العظمى من الفقراء في اليمن هم من أبناء المناطق الريفية ومن النساء. وسيركز مخطط الاستراتيجية القطرية هذا على احتياجات النساء والأطفال المعانين من انعدام الأمن الغذائي بطرق تتيح لهم اغتنام الفرص الإنمائية.

ووفقا لقرار المجلس التنفيذي ١٩٩٩/م ت – س/٢ فإن مخطط الاستراتيجية القطرية الحالي سيركز أنشطته على الأهداف الأول والثاني والثالث من أهداف سياسة تحفيز التنمية. وعلى هذا فإن البرنامج القطري للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٦ سيتألف من الأنشطة التالية:

- الدعم التغذوي عبر توفير الأغذية المقواة بالعناصر المغذية الدقيقة إلى الحوامل والمرضعات والأطفال دون سن الخامسة من المصابين بسوء التغذية؛
- تيسير حصول الفتيات على التعليم الأساسي من خلال توفير الحوافز للأسر الفقيرة لإرسال فتياتها إلى المدارس؛
- التمكين للنساء بتزويدهن بالدعم اللازم لحضور الدورات التدريبية، والبدء بمشروعات صغيرة مدرة للدخل، ومساندة الأنشطة المجتمعية المؤدية إلى توفير الوقت الذي تنفقه النساء على الأنشطة التي تقع على عاتقهن.

وسيتعزز تركيز الأنشطة على قضايا التمايز بين الجنسين من خلال إشراك المستفيدات وعضوات المجتمعات المحلية في تنفيذ كل نشاط من الأنشطة. وستتركز مساعدات **البرنامج** على المناطق المختارة على أساس مستوى هشاشة الأوضاع والحرمان من الأمن الغذائي. وتمشيا مع مبادئ سياسة تحفيز التنمية وتوصيات عملية تقييم البرنامج القطري الراهن فإن الاستراتيجية ستنصب أيضا على علاقات الشراكة والتعاون ضمن إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية والآليات الأخرى، مثل بناء القدرات الوطنية، والرصد والتقييم. وسيضطلع **البرنامج** بدور أوسع في ميدان النقل الداخلي وإدارة موارد **البرنامج** ضمن علاقة شراكة أمتن مع الحكومة، بغية النهوض بكفاءة العمليات وفعاليتها.

أهم ملامح النقاش الذي دار في المجلس التنفيذي بشأن مخطط الاستراتيجية القطرية لليمن

أجاز المجلس مخطط الاستراتيجية القطرية لليمن وفوض الأمانة في الشروع في وضع برنامج قطري. وأشار بعض المندوبين إلى ملاءمة المساعدة الغذائية لتجاوز العقبات القائمة أمام مسيرة التنمية في اليمن، ولاسيما قلة الموارد البشرية. وأشير إلى أن مخطط الاستراتيجية القطرية جيدا ويعكس الاستراتيجيات التي وضعت بمشاركة البرنامج والحكومة والشركاء الآخرين.

وأثنى أحد المندوبين على جهود المكتب القطري المبذولة لتحسين إدارة الأغذية ورحب بالأوجه الجديدة المقترحة للشراكة ولاسيما مع المنظمات غير الحكومية وهيئات المجتمع. وحث المندوب نفسه البرنامج أيضا على استكشاف سبل الربط الممكنة بأحد مشاريع البنك الدولي الجارية المستثمرة في قطاع التعليم الريفي.

وحث مندوب آخر على متابعة الأخذ بجميع التوصيات الخاصة بالإدارة التي أفضى إليها التقييم المرحلي وأشارت الأمانة إلى أن العبر المستخلصة قد أدمجت ضمن مخطط الاستراتيجية القطرية وإلى أنه سيقع التطرق لها في البرنامج القطري. وسيقع تعزيز قدرة المكتب القطري، وتعزيز دوره بالخصوص في مجال الإمداد، وسيتم التركيز على الموظفين النظراء في الحكومة، مع أخذ الاعتبارات المالية في الحسبان. وسيقع التطرق أيضا إلى استهداف أكثر المناطق عوزا بالاستناد إلى تحليل هشاشة الأوضاع وتنفيذ الأنشطة البرامجية التكميلية المسخرة للتمكين الاجتماعي للمرأة من خلال نهج المشاركة. وستوضح اتفاقية البرنامج القطري دور كل من **البرنامج** والحكومة في عملية التنفيذ.

البرنامج القطري لليمن (٢٠٠٢-٢٠٠٧) – ملخص الإطار المنطقي

ملخص تراتب النتائج	مؤشرات الأداء والنتائج	المخاطر والافتراضات
هدف البرنامج القطري		
الهدف الكلي هو تعزيز قدرة الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي على تلبية احتياجاتها الغذائية والتغذوية وعلى الحد من فقرها على نحو مستدام	➢ النسبة المئوية لانخفاض عدد الأشخاص الذين يعيشون دون خط الفقر الغذائي	وضع اقتصادي كلي عام يسمح بالاستثمار بالقدر المناسب وفي الوقت المناسب في قطاعي الصحة والتعليم والتزام مستمر من جانب الحكومة بتعزيز التكافؤ بين الجنسين
غاية البرنامج القطري		
(أهداف الأنشطة)		
١- تعزيز الوضع التغذوي والصحي للأمهات والأطفال دون الخامسة في المناطق الفقيرة المحددة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي من خلال زيادة المدخول الغذائي وتطبيق ممارسات تغذوية وصحية أفضل ورفع معدل الشفاء لدى مرضى الجذام والسل.	➢ نسبة الزيادة المئوية في عدد المواليد بوزن طبيعي ➢ النسبة المئوية للأمهات اللاتي يقل وزنهن عن ٥٢ كغ في الشهر السادس من الحمل	الحكومة وشركاء التنمية يوفرون موارد كافية ويبنون قدرات مناسبة لتقديم ودعم خدمات صحية من نوعية ملائمة.
٢- تعزيز التكافؤ بين الجنسين فيما يتعلق بإمكانات الحصول على التعليم الأساسي وإنهائه من خلال رفع معدلات التحاق الفتيات وتثبيت مواظبتهن والحد من معدلات انقطاعهن عن الدراسة.	➢ نسبة الفتيات إلى الفتيان الذين يكملون التعليم الأساسي ➢ ازدياد عدد الفتيات والفتيان المسجلين والذين يكملون التعليم الأساسي	استدامة الاستثمار في قطاع التعليم بما في ذلك تحسين نوعية التعليم
٣- تحسين سبل عيش النساء المقصودات وأسرهن في المناطق الريفية من خلال تنمية مهاراتهن وتعزيز مشاركتهن في الأعمال المجزية وفي المشروعات والمنشآت الصغيرة	➢ تقلص المسافة بين المنزل أو القرية ونقطة المياه ➢ النسبة المئوية للأسر التي تعيش دون خط الفقر في المجتمعات المحلية المقصودة	التزام متواصل بقضايا الجنسين ودعوة متزايدة من جانب شركاء التنمية تزايد عدد النساء والفتيات القادرات على المشاركة في برامج التدريب على المهارات وعلى توليد الدخل وفي أنشطة الغذاء مقابل استحداث الأصول على خلفية اجتماعية تقليدية من حيث توزيع العمل والإدوار الاجتماعية

البرنامج القطري لليمن (٢٠٠٢-٢٠٠٧) – ملخص الإطار المنطقي

ملخص تراتب النتائج	مؤشرات الأداء والنتائج	المخاطر والافتراضات
النشاط الأول: **دعم تغذية الأمهات والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية**	➢ معدل الشفاء من سوء التغذية بين المرضعات والأطفال ➢ نسبة انخفاض عدد الأطفال قليلي الوزن والمواليد ناقصي الوزن	
تحسين الوضع التغذوي للمجموعة المقصودة الرئيسية (المرضعات والأطفال دون الخامسة) وزيادة انضباط مرضى الجذام والسل الذين يعالجون في العيادات الخارجية، من خلال تقديم حصص غذائية مغذية لهم	➢ تفشي سوء التغذية في المجتمعات المحلية المقصودة ➢ نسبة المشاركين السابقين من أصل مجموع المشاركين، حسب الفئات	إنشاء نظام متين وفاعل لصحة الأم والطفل بعاملين مؤهلين يراقبون على نحو فعال أي نتائج صحية سلبية تؤثر على استهلاك الأغذية والمعالجة بالتغذية تشكيلات السلع الغذائية توزع في الوقت المناسب وفق الكميات المقررة
تحسين التغذية وتعزيز الممارسات الصحية من خلال التدريب على المهارات التغذوية والصحية والتصحيحية	➢ عدد الحوامل والمرضعات اللاتي تلقين تدريبا في مجال التغذية والتصحح والصحة الإنجابية والإصحاح وإعداد أغذية الفطام ➢ النسبة المئوية للحوامل والمرضعات اللاتي يتبعن أساليب محسنة في الفطام والرعاية الصحية والتغذية ➢ النسبة المئوية للنساء اللاتي اكتسبن وزنا إضافيا خلال فترة الحمل	توافر نظام متين وفاعل لصحة الأم والطفل بعاملين مؤهلين يراقبون على نحو فعال أي نتائج صحية سلبية تؤثر على استهلاك التغذية والمعالجة بالتغذية توافر عاملين مؤهلين في مجال صحة الأم والطفل ومواد وأدوات تثقيفية المعارف المكتسبة تفضي إلى تغيير فعلي في المواقف وبالتالي إلى تغيير في الممارسات
زيادة التردد على مراكز صحة الأم والطفل وعيادات الجذام والسل	➢ ارتفاع عدد الزيارات إلى مراكز صحة الأم والطفل خلال الحمل الواحد ➢ عدد الزيارات السنوية لمراقبة نمو الأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنة واحدة والذين تفوق أعمارهم تلك السن	حزم السلع الغذائية توزع في الوقت المناسب وفق الكميات المقررة
النشاط الثاني:		

البرنامج القطري لليمن (٢٠٠٢-٢٠٠٧) – ملخص الإطار المنطقي

ملخص تراتب النتائج	مؤشرات الأداء والنتائج	المخاطر والافتراضات
تعزيز إمكانات حصول البنات على التعليم الأساسي		
الحد من التباين في معدلات الالتحاق بالمدارس والانقطاع عن الدراسة بين الفتيات والفتيان في المدارس المختارة	➢ النسبة المئوية لعدد الفتيات والفتيان الذين يواظبون على التعليم الأساسي ويكملونه ➢ معدل المواظبة وإكمال الدراسة للفتيات والفتيان في المدارس المختارة ➢ نسبة الفتيات إلى الفتيان الذين يكملون سنويا التعليم الأساسي	المجتمعات المحلية ورابطات المعلمين والآباء تشارك في الشؤون التعليمية وتناصر إكمال البنات للتعليم الابتدائي ولا تعارض تعليم البنات بدعوى القيود الثقافية الاجتماعية.
زيادة التحاق البنات بالتعليم الأساسي وتعزيز مواظبتهن والحد من انقطاعهن عن الدراسة	➢ النسبة المئوية للبنات اللاتي هن في سن المدرسة الابتدائية الملتحقات بالمدارس (صافي التحاق الإناث) ➢ النسبة المئوية للتلميذات المسجلات في صف ما والمنتقلات إلى صف تال في السنة التالية (معدل مكوث الإناث) ➢ المعدل الوسطي للمواظبة الشهرية للإناث (إجمالي الحضور اليومي للإناث على إجمالي تسجيل الإناث)	التصدي للعقبات الأخرى التي تقف حائلا دون التحاق البنات بالتعليم الابتدائي وإكمالهن له والتغلب عليها. قدرة الحكومة على مواجهة زيادة عدد التلميذات وتوفير المرافق المناسبة والجذابة لهن وتعيين عدد كاف من المعلمات مع المحافظة على مستوى التعليم توافر المرونة في البرنامج القطري ذاته للاستجابة للإقبال غير المنتظر على الالتحاق بالمدارس المختارة
النشاط ٣:		
دعم تمكين المرأة اقتصاديا		
زيادة الأصول التي تملكها الأسر أو المجتمعات المحلية مما يحد من الأعباء البدنية التي تقع على كاهل المرأة الريفية. تحسين إمكانات الحصول على المياه والعلف وخشب الوقود	➢ عدد الساعات التي تنفق في جلب المياه وجمع العلف والخشب	شراكات متينة مع الشركاء المنفذين والمتعاونين وتوافر بنود غير غذائية من الشركاء ومن المجتمعات المحلية
زيادة إنتاج وبيع منتجات غير زراعية من مشروعات ومنشآت صغيرة تستحدثها النساء	➢ زيادة إنتاج وبيع منتجات المبادرات غير الزراعية للنساء ➢ النسبة المئوية للنساء اللاتي يكملن دراستهن ويعملن سنويا في مشروعات ومنشآت مدرة للدخل	توافر القد الكافي من التمويل والأسواق المستقرة واستمرار المساعدات التقنية

البرنامج القطري لليمن (٢٠٠٢-٢٠٠٧) – ملخص الإطار المنطقي

ملخص تراتب النتائج	مؤشرات الأداء والنتائج	المخاطر والافتراضات
تعزيز قدرة كسب الدخل لدى النساء المقصودات من خلال تنمية مهاراتهن لممارسة مصادر دخل بديلة وتعزيز إمكانات حصولهن على القروض والتكنولوجيا	➢ النسبة المئوية للنساء المقصودات اللاتي أكملن برامج لمحو الأمية والتدريب على المهارات ➢ نسبة النساء المنتجات اللاتي يسددن قروضا حصلن عليها من برامج الشركاء للتسليف	تلقى المهارات الجديدة قبولا لدى النساء وأسرهن ازدياد عدد النساء القادرات على المشاركة في برامج التدريب على مهارات
المخرجات الرئيسية		
أن يتلقى ٢٣٤ ٩ طفلا بين سن ٦ أشهر و٥ سنوات و٧٣٨ ٦ مرضعا و٢٣٦ ٨ أمرأة حصة أسبوعية جافة على مدى السنة بكمية إجمالية قدرها ٣٤٤ ٢٢ طنا متريا لمدة خمس سنوات	➢ عدد الأطفال الذكور والإناث المصابين بسوء التغذية والذين ترددوا على مراكز صحة الأم والطفل وتلقوا خليط القمح والصويا ➢ عدد الحوامل والمرضعات اللاتي يعانين من سوء التغذية واللاتي ترددن على المراكز الصحية ومراكز صحة الأم والطفل وتلقين حصصا غذائية ➢ العدد السنوي للمستفيدين الذي تلقوا حصصا كاملة ➢ عدد الحصص التي توزع في الأسبوع الواحد	تشكيلات السلع الغذائية توزع في الوقت المناسب وبالكميات المقررة تعبئة المجتمع المحلي على نحو كثيف من أجل الوصول إلى المجموعة المقصودة رغم الجهود المبذولة لتعزيز التوعية فإن الاحتمال يبقى قائما بأن لا يتم تقاسم الأغذية بين أفراد الأسرة لصالح المرأة المصابة بسوء التغذية
٨٦٦ ٤٧ حاملا ومرضعا يتلقين تدريبا ومعلومات عن الصحة والتغذية وكذلك عن أعداد أغذية الفطام	➢ عدد الحوامل والمرضعات اللاتي تلقين تدريبا في مجالات التغذية والتصحح والصحة الإنجابية والإصحاح وإعداد طعام الفطام	توافر عاملين مؤهلين في مجال صحة الأم والطفل ومواد وأدوات تثقيفية
٩٧٣ ١٤ مرضعة ومصابة بسوء التغذية و٢٣٤ ٩ طفلا دون الخامسة مصابا بسوء التغذية يترددون على مراكز صحة الأم والطفل. ونحو ٧٤١ ٣ مريضا بالسل وبالجذام يترددون على العيادات الخارجية المتخصصة بالسل والجذام	➢ عدد المسجلين في المراكز والعيادات. معدلات المعافاة. ومعدلات شفاء مرضى الجذام والسل	
٤٠ بالمائة من التلاميذ الملتحقين بالمدارس من البنات	➢ عدد البنات المسجلات في كل صف ونسبتهن المئوية	المجتمعات المحلية ورابطات المعلمين والآباء تشارك في الشؤون التعليمية وتناصر إكمال البنات للتعليم الابتدائي

البرنامج القطري لليمن (٢٠٠٢-٢٠٠٧) – ملخص الإطار المنطقي

ملخص تراتب النتائج	مؤشرات الأداء والنتائج	المخاطر والافتراضات
		ولا تعارض تعليم البنات بدعوى القيود الثقافية الاجتماعية
١٠٥ ٠٠٠ فتاة وسطيا الملتحقين بالمدارس ويواظبن على الدروس بانتظام مما يؤدي إلى تحسن الأداء	➢ عدد البنات المسجلات في المدارس المشاركة والمعانة في السنة ➢ عدد البنات الحاضرات في الصفوف، معدل النجاح ومعدل الرسوب في كل صف	التصدي للعقبات الأخرى التي تقف في وجه التحاق البنات بالتعليم الابتدائي وإكمالهن له والتغلب عليها
توزيع ٣١٥ ٠٠٠ حصة منزلية جافة وسطيا في السنة الواحدة	➢ عدد الحصص الجافة التي يتم توزيعها ➢ كميات الأغذية التي توزع كل ثلاثة أشهر ➢ عدد التلميذات اللاتي يتلقين حصصا منزلية	قدرة الحكومة على مواجهة زيادة عدد التلميذات وتوفير المرافق المناسبة والجذابة لهن وتعيين عدد كاف من المعلمات مع المحافظة على مستوى التعليم توافر المرونة في البرنامج القطري ذاته للاستجابة للإقبال غير المنتظر على الالتحاق بالمدارس المختارة رابطات الآباء تشارك على نحو وثيق في إدارة الأغذية على صعيد المدارس
إنشاء واستحداث أصول مادية للمجتمعات المحلية والأسر	➢ طول ومساحة وحجم الأصول المنشأة والمستحدثة تحديدا ➢ عدد الرجال والنساء وعدد الأيام التي ينفقونها في أنشطة الغذاء مقابل العمل	توافر السلع غير الغذائية والمساعدات التقنية المطلوبة في الوقت المناسب وبكميات مناسبة
استحداث فرص لأنشطة الغذاء مقابل العمل للرجال والنساء	➢ النسبة المئوية لحصص الغذاء مقابل العمل المقررة التي توزع على المشاركين والمشاركات ➢ عدد الرجال والنساء عدد الأيام التي ينفقونها في أنشطة الغذاء مقابل العمل	تزايد عدد النساء القادرات على المشاركة في أنشطة الغذاء مقابل الأصول

البرنامج القطري لليمن (٢٠٠٢-٢٠٠٧) – ملخص الإطار المنطقي

ملخص تراتب النتائج	مؤشرات الأداء والنتائج	المخاطر والافتراضات
٧٦٣ ٤٥ امرأة تستحدث أنشطة جديدة و٤٧٠ ٢٧ امرأة تعمل في مشروعات ومنشآت صغيرة مدرة للدخل	➢ نسبة النساء إلى أرقام التخطيط المقررة	الحكومة وشركاء التنمية يقدمون التمويل والمشورة التقنية والتسويقية في الوقت المناسب وبالقدر المناسب
استحداث فرص تتيح للنساء ممارسة أنشطة للغذاء مقابل العمل	➢ كمية الحصص الغذائية التي توزع على النساء المشاركات في التدرب على المهارات	تزايد عدد النساء القادرات على المشاركة في التدريب على المهارات المهارات الجديدة تجذب النساء وتلقى قبولا لديهن

الملحق الثالث

خطة ميزانية البرنامج القطري لليمن (٢٠٠٢-٢٠٠٧)
الأنشطة الأساسية

	النشاط الأول	النشاط ٢الثاني	النشاط ٣الثالث	المجموع
السلع الغذائية (بالأطنان المترية)	٢٢ ٨٠٠	٨٢ ٥٠٠	١١ ٠٠٠	١١٦ ٣٠٠
السلع الغذائية (القيمة)	٥ ١٠٠ ٢٥٠	١٣ ١١٦ ١٥٠	١ ٨٥٧ ٥٠٠	٢٠ ٠٧٣ ٩٠٠
النقل الخارجي	١ ٥٩٦ ٠٠٠	٥ ٧٧٥ ٠٠٠	٧٧٠ ٠٠٠	٨ ١٤١ ٠٠٠
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى	٩١٠ ٣٠٠	٨٠٣ ٩٠٠	٤٦٢ ٢٠٠	٢ ١٧٩ ٤٠٠
النقل الداخلي والتخزين والمناولة	١ ٨٦٩ ٦٠٠	٦ ٧٦٥ ٠٠٠	٩٠٢ ٠٠٠	٩ ٥٣٦ ٦٠٠
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة	٩ ٤٧٦ ١٥٠	٢٦ ٤٦٠ ٠٥٠	٣ ٩٩٤ ٧٠٠	٣٩ ٩٣٠ ٩٠٠
تكاليف الدعم المباشر[١]	٩٤٨ ٤٨٠	٢ ٦٤٨ ٤٢٠	٣٩٩ ٨٣٥	٣ ٩٩٦ ٧٣٥
تكاليف الدعم غير المباشر[٢]	٨١٣ ١٢١	٢ ٢٧٠ ٤٦١	٣٤٢ ٧٧٤	٣ ٤٢٦ ٣٥٦
مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**	١١ ٢٣٧ ٧٥١	٣١ ٣٧٨ ٩٣١	٤ ٧٣٧ ٣٠٩	٤٧ ٣٥٣ ٩٩١
مساهمة الحكومة	٢ ١٤٣ ٢٠٠	٧ ٧٥٥ ٠٠٠	١ ٠٣٤ ٠٠٠	١٠ ٩٣٢ ٢٠٠

١ تكاليف الدعم المباشر رقم استرشادي يعرض على المجلس التنفيذي بهدف الإعلام. ومخصصات تكاليف الدعم المباشر لبرنامج قطري ما تخضع سنويا للمراجعة وتحدد بعد تقدير متطلبات تكاليف الدعم المباشر وتوافر الموارد.

٢ يجوز للمجلس التنفيذي أن يعدل مقدار تكاليف الدعم غير المباشر خلال الفترة التي يغطيها البرنامج القطري.

خطة ميزانية البرنامج القطري لليمن (٢٠٠٢-٢٠٠٧)
الأنشطة التكميلية

	النشاط الأول	النشاط ٢الثاني	النشاط ٣الثالث	المجموع
السلع الغذائية (بالأطنان المترية)	٤٦ ٤٨٠	٧٢ ٨٩٠	٢٢ ٨١٠	١٤٢ ١٨٠
السلع الغذائية (القيمة)	١٠ ٤٠٦ ٧٥٠	١١ ٥٨٧ ٥٥٠	٣ ٨٥٤ ٥٠٠	٢٥ ٨٤٨ ٨٠٠
النقل الخارجي	٣ ٢٥٣ ٦٠٠	٥ ١٠٢ ٣٠٠	١ ٥٩٦ ٧٠٠	٩ ٩٥٢ ٦٠٠
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى	١ ٠٤٨ ٣٠٣	١ ٣٦٠ ٠١٠	٤٣٩ ٢٩٧	٢ ٨٤٧ ٦١٠
النقل الداخلي والتخزين والمناولة	٣ ٨١١ ٣٦٠	٥ ٩٧٦ ٩٨٠	١ ٨٧٠ ٤٢٠	١١ ٦٥٨ ٧٦٠
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة	١٨ ٥٢٠ ٠١٣	٢٤ ٠٢٦ ٨٤٠	٧ ٧٦٠ ٩١٧	٥٠ ٣٠٧ ٧٧٠
تكاليف الدعم المباشر[١]	١ ٨٥٢ ٠٠١	٢ ٤٠٢ ٦٨٤	٧٧٦ ٠٩٢	٥ ٠٣٠ ٧٧٧
تكاليف الدعم غير المباشر[٢]	١ ٥٨٩ ٠١٧	٢ ٠٦١ ٥٠٢	٦٦٥ ٨٨٧	٤ ٣١٦ ٤٠٦
مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**	٢١ ٩٦١ ٠٣١	٢٨ ٤٩١ ٠٢٦	٩ ٤٠٢ ٨٩٦	٥٩ ٨٥٤ ٩٥٣
مساهمة الحكومة	٤ ٣٦٩ ١٢٠	٦ ٨٥١ ٦٦٠	٢ ١٤٤ ١٤٠	١٣ ٣٦٤ ٩٢٠

١ تكاليف الدعم المباشر رقم استرشادي يعرض على المجلس التنفيذي بهدف الإعلام. ومخصصات تكاليف الدعم المباشر لبرنامج قطري ما تخضع سنويا للمراجعة وتحدد بعد تقدير متطلبات تكاليف الدعم المباشر وتوافر الموارد.

٢ يجوز للمجلس التنفيذي أن يعدل مقدار تكاليف الدعم غير المباشر خلال الفترة التي يغطيها البرنامج القطري.

الملحق الرابع

المديريات ذات الأولوية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي وتشير المؤشرات القطاعية فيها إلى أنها تحظى "بأولوية أولى أو ثانية" بالنسبة لقطاعين على الأقل من قطاعات البرنامج.

حواشي:

- حددت المديريات المحرومة من الأمن الغذائي باستخدام مؤشرات الفقر وسوء التغذية وتتضمن التحليلات القطاعية اللاحقة قطاعات التعليم ومراكز صحة الأمومة والطفولة والتمكين للمرأة.

طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب البرنامج على الوضع القانوني لأي منطقة أ. بلد أو أي إقرار أو قبول بهذه الحدود.